

# الرد على الزبيدي

## في لحن العامة

الحمد لله الذي جعله زينا لمصر  
والحمد لله الذي جعله زينا لمصر

# كتاب الشيء على التفسير في بحر العوام لا ين فتسلف

ما كنت بعين هاتك ملك  
ما كنت لانا ملك  
وهي من امر ملك  
وما كنت على ملك

الحمد لله الذي جعله زينا لمصر  
والحمد لله الذي جعله زينا لمصر

اصبر على حين الجسد بان صبر فاني  
والناس تاكل فيسها انهم تاكلان

46

الحمد لله الذي جعله زينا لمصر  
والحمد لله الذي جعله زينا لمصر

الحمد لله الذي جعله زينا لمصر  
والحمد لله الذي جعله زينا لمصر

نع من الرضا بساعتك الله  
الامسك المانع عليك يابن وكما غرت انا به ايت واتسني  
كيت هو اليك وسعا بهس ل وعود التي نصيب  
يادت لي كاتنوا وسعا بهس ل وعود التي نصيب  
والعدى يا اهل واد تبصوا لسان وجوب بالوجود غريب  
را على قلب تعرض للهوا يطور تغير العزيمة نصيب  
غاشع كور سام مرامة فيه يا حوا بصر كان من قبل كتسم  
غرا شمة باعوا وعرة طر غير من الخلو ابواء العجين فتسم



أضلاً مكرراً انفاً عليه قال الشاعر

كَيْفَ تَوَجَّيْ عَلَى الْبَرَاءِ وَلَمَّا تَشْمَلُ الشَّامُ غَادَةً شَجَرًا  
فَرَمَلُ الشَّيْخِ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبْرِيْدُ عَنْ خِزَامِ الْعَفِيلَةِ الْعَنْدَرَاءُ  
أَوَادُ عَنْ خِزَامِ مَعْرِفِ التَّوْبِينَ وَفِي الْآخِرِ

فَالْقَبِيْطَةُ عَيْنُ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرُ اللَّهِ إِلَّا قَلِيْلًا يُؤَيِّدُ وَلَا ذَاكِرُ اللَّهِ وَقَالَ الْخَزَّازُ  
حِينَ خَلَا وَلَفِيْطٍ وَعِيَا وَخَاتَمِ الطَّيْرِ وَمَا كَيْفَ يُؤَيِّدُ كَاتِمُ الْهَامِي وَفَرَا  
بَعْضُ الْفَرَازِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ مَعْرِفِ التَّوْبِينَ مِنْ أَجْلِ كَالْمَاءِ الْمُسْتَسْرِ وَالْمَاءِ  
حَرِبَ التَّوْبِينَ مِنْهُمَا أَلَمْ يَلَاةَ طَارِعَ حَرِبَ الْمَرْوَالِيْنَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْغَنَةِ وَقَدْ وَجَّهَ حَرَوْنَ  
الْمَرْوَالِيْنَ أَنْصَارُ حَرِبَ إِذَا سَكَنْتَ وَلَا فِتْنَةً سَاكِنًا يَحْمِلُ التَّوْبِينَ عَلَيْهِمَا بِالْمُسْتَسْرِ فَخَرَفَ  
كَمَا حَضَرَتْ وَفَوَلَمَوْهُمَا مِنْ خِزَامِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابِ خِزَامِي الْأَوَّلِ وَخِزَامِي الْآخِرِ وَلَا يَحْسَبُونَ  
خِزَامِي الْأَوَّلِ وَلَا الْآخِرِ فَسَالِ الْوَادِعَ أَجَادُ لَمْ يَحْضَرِ وَقَالَ إِذَا قُلْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ فَعَلَى  
تَرْكِيهِ الشَّيْخِ وَإِذَا قُلْتَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَعَلَى تَرْكِيهِ خِزَامِي فَسَالِ الْوَادِعَ يُرِيدُ أَنَّ التَّائِيَةَ مَحْمُولٌ  
عَلَى الْبَيْتِ وَالْمَرْكُزِي مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى خِزَامِي وَكَانَ مَنْ مَوْنًا فَيُؤَيِّدُ الشَّيْخَ الْمَرْكُزِي مَحْمُولٌ  
مَنْ كَرَّ وَأَنْتَ لِحَاظِ مَا فِيهِ الرَّجْعَانِ جَمْعًا لِمَا كَانَ تَرْكِيهِ الشَّيْخِ عَيْنُ حَقِيقَةٍ وَلَوْ كَانَ الْمَرْكُزِي  
حَقِيقَةً لَمْ يَخِرْ الْأَمْرَ عَنِ الْغَنَةِ خَاصَّةً وَفِي الْبَيْتِ فَسَالِ الْوَادِعَ وَهُوَ الْآخِرُ مَا الْقَبِيْطَةُ كِتَابُ  
ابْنِ مَكِّي حِينَ قَرَأَهُ وَلَمْ يَقْنَعْهُ النَّصْرُ فِيهِ وَالشَّيْخُ لِمَا جَاءَهُ خَشْيَةُ الْإِمْلَةِ وَالْمَرْكُزِي عَنِ  
الْغَرَمِ الْفَضُولِ وَقَدْ خَلَطَ الْعَامَّةُ جَمَاعَةً مِنَ التَّوْبِينَ فِي التَّهْنِئَةِ مَعْنَى اسْتِعْمَالِهِ الْأَضْعَفُ  
وَرَكْعَتِي الْأَوَّلَى وَفِي تَرْكِيهِ لَمْ يَرَأَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَوَارِدَ بَعْدَ مَا تَلَقَّى فِيهِ الْعَامَّةُ جَمْعًا لِحَاظِ  
التَّوَابِلِ وَلَا عَلَيْهِ مِنْ لَيْسَانَ الْعَرَبِ دَلِيلٌ

## بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرَبِ فِيهِ لَفْظَانِ بِالْأَشْرَافِ

اسْتَعْمَلَتِ الْعَامَّةُ مِنْهَا الْأَضْعَفَ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَتْ أَفْوَاضًا وَرَبَّمَا عَزَلَتْ عَنِ  
الصَّوَابِ فِي ذَلِكَ وَنَهَضَتْ بِالْأَشْرَافِ وَاسْتَعْمَلَتْ عَلَى ذَلِكَ كَيْفَ فِي مَوْجِعِ  
مَنْبِتِهَا مِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ لَبْوَةُ الْأَسِيرِ وَمَعْنَى أَنَّهَا هِيَ الْبُوكَةُ

فِي أَرْبَعِ الْغَلَبِ وَهِيَ لَبْوَةُ النَّجْمِ الْبَاءُ وَالْمَرْوَالِيْنَ وَهِيَ أَمْعٌ وَلَبْوَةُ عَلَى مِثَالِ جَوْزَةٍ كَمَا تَطْلُقُ  
بِهَا الْعَامَّةُ وَمَعْنَى الْأَضْعَفُ وَلَبَاءُ عَلَى مِثَالِ خَمَاءٍ بِالْمَرْوَالِيْنَ وَنَسْتَكْنِسُ الْبَاءُ وَلَبَّةُ بِمَعْنَى الْبَاءِ وَتَرْكِيهِ  
الَّذِي عَلَى مِثَالِ خَمَةٍ وَأَوْزَةٍ وَفِيهَا لَفْظَانِ لَوْزَةٍ وَمَعْنَى أَمْعٍ وَاجْتَمَعَ أَوْزٌ وَأَوْزُونَ وَيُقَالُ  
أَوْزَانٌ كَمَا فِي الْعَامَّةِ وَهِيَ الْأَضْعَفُ وَالْجَمْعُ وَالْأَوَّلُ أَوْزٌ وَهِيَ سِتُّ عَشَرَ